

نامون واسمته ثم افند القصيدة كلها  
 \* بانث سعاد فقلبي المصنوع \* منهم انزلها بعد مكيول  
 \* وما سعاد غلاة الدين اذ كحل \* الا اغن غصنض الطرف كحولي  
 وساق الحاكم القصيدة بكافنا وحرمة الحاكم واليه يفتي والذين يبينون بكار في الاخذ والمنة  
 من طريق علي بن زيد بن حمد قال انث كعب بن زهير رسول الله في المسجد بانث  
 سعاد اجز في الاغا بلفظ المسجد الحرام لا مسجد المدينة واخرج الحاكم واليه يفتي عن موسى  
 بن عتبة قال لما بلغ كعب قوله  
 \* ان رسول لودني سطا به \* مهتد من سيوف الله مسلول  
 \* في فينة من فريفين قال قائم \* ببطن مكة لما اسلموا نزلوا  
 اشار رسول الله الى الخلق ليسمعوا وكان يجبر اكنيا الى اخيه يخوفه ويدعوه الى الاسلام  
 \* من مبلغ كعبا نزلت في الجنة \* تلوم عليها باطلا وهي احرم  
 \* الى الله العزى ولا الاوصال \* فتبجي اذا كان الفناء وتسلم  
 \* لذي يوم لا يخجو ولا يمفلت \* من التنا والاطاهر القلب مسلم  
 \* فدين زهير وهو لا يثنى بطل \* ودين ابي سلمى على حرم  
 ذكر ابن اسحاق ان ذلك بعد قدوم رسول الله من الطائف وفي الاقاني قال عمر بن  
 كان زهير نظرا ومتوفيا واندرين في منامه انه غلر الى السماء حتى كاد يميتها ثم تركه وهو  
 يهوي الى الارض فلما احضر فصر ودياه على ولده فقال لا اشك انه كان من جن السماء بعد  
 بشي فان كان فتمكوا به وسارحو اليه فلما بعث النبي تم فتح اليجير بالمدن وشهد الفتح  
 وقال محمد بن سلام في طبقات الشعراء اجز في حمد بن سليمان بن يحيى بن سعيد الانصاري  
 عن سعد بن المسيب قال تعلم كعب مشكرا حين بلغه عن النبي انه اوعده فانه ابو كعب  
 انه وهو متسلم بعامته فقال يا رسول الله رجل يبايعك على الاسلام ويسطيد به وجه

وجهه وقال ابي انث واهي يا رسول الله مكان الغا بن بك انكعب بن زهير فامته  
 فانث مدحته التي يقول فيها بانث سعاد فقلبي اليوم مبتول حزان عالجوه  
 فكساه رسول الله قبرة اشترها معاوية بثمن كثير فهي البردة التي يلبسها الخلفاء  
 في العبد بن زعم ذلك ابان الجلي قال بن سلام كان كعب بن زهير فخلا جيدا فلث  
 بلغني انك تقول كعب اشعر من زهير ثم لم يرهن الى امرهن فلثك ذلك قال المصنف  
 شرح هذه القصيدة اول شمس واشتمك عليه هذه القصيدة النسب وهو عند  
 من اهل الادب حنين يجمع اربعة انواع احدها ذكر ما في المحبوب من الصفات الحسنة  
 والمعنوية كحرم اللون ودر شافة الفة وكالحياة والحضر والتاني ذكر ما في المحبت  
 من الصفات كالخول والتدبول والشفق والثالث ذكر ما يتعلق بها من هجر ووجوه  
 وشكوى واعذار ووفاء واختلاف والرابع ذكر ما يتعلق بغيرها كحبها ما كالمسا  
 والرفياء وبيان النسب فهنا انه ذكر محبوبته وما اصاب قلبه منها عند طعمها  
 ثم وصف محاسنها وشبهها بالظيم ثم تعرفها وديتها وشبهها بجز من وجع ابي  
 ثم استطرده وصف ذلك الماء ثم من هذا الى وصف الا بطح اخذ منه ذلك الماء ثم اند  
 الى ذكر صفاتها من صفها بالصد واخلاف الموعد والتلون في الود وضرب لها عرفونكا  
 مثلك ثم لام نفسه على التعليق بمواعيد هاتمة اشار الى بعد ما بينه وبينها وانث  
 لا يبلغه اليها الا نافة من صفتها كيك وكبت وطال صفة تلك النافة على عادة العرب  
 في ذلك ثم انث اسطر ومن ذلك الى ذكر الوشاه وانهم يبعون بجاني نافة ويحذرون  
 القتل وان اصداه ووضوه وقطوع اجمل وودنه وانث اظهر لهم الجليل واستسلم للصد  
 وذكرهم ان الموت مصير كل من اتى ثم خرج الى المقصد الاظم وهو مدح سيدنا رسول  
 والى الاعتدال بالبر وطلب العفو منه والبري مما قبل عند ذكر شدة حزنه من بطون  
 وما حصل له من مهابة ثم الى مدح اصحابها المهاجرين وقد استشهد المصنف من هذه

Copy

University